

خطبة جمعة مكتوبة عن زكاة الفطر

إنَّ زكاة الفطر هي الركن الثالث من الأركان التي قام بها الدين الإسلامي، وبذلك فهي فريضة من الفرائض التي أوجبها الله ورسوله على المسلمين أجمعين من الصغار والكبار، والذكور والأنثى، والحر والعبد، ويقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: "وأما حكمها فظاهرة جداً؛ ففيها إحسانٌ إلى الفقراء وكفٌّ لهم عن السؤال في أيام العيد؛ ليشاركوا الأغنياء في فرجهم وسرورهم به ويكون عيداً للجميع، وفيها الاتِّصافُ بِخُلُقِ الكرمِ وحبِّ الموساة، وفيها تطهيرُ الصائم مما يحصل في صيامه من نقصٍ ولغوٍ وإثمٍ، وفيها إظهارُ شكرِ نعمةِ الله بِإتمامِ صيام شهر رمضان وقيامه، وفعل ما تيسر من الأعمال الصالحة فيه"، وفيما يأتي سيتمُّ تقديم خطبة جمعة مكتوبة عن زكاة الفطر:

الخطبة الأولى عن زكاة الفطر

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، عباد الله اتقوا الله حقَّ تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، وبعد:

عباد الله، إنَّ صدقة الفطر من الواجبات المعروفة بمقدارها وخصوصيتها للمسلمين لفطرهم في شهر رمضان المبارك، وقد فرضها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد روى عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- في الصحيح من الحديث قال: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، أَوْ رَجُلٍ، أَوْ امْرَأَةٍ، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ"، [1] وقد دلَّ الحديث الشريف على خصوصية من تجب عليه زكاة الفطر، فهي لا تجب فقط على المكلف والبالغ والعاقل والراشد، وإنما تجب على كلِّ المسلمين صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً، وفي ذلك قال ابن قدامة رحمه الله: "وجملته أن زكاة الفطر تجب على كل مسلم، مع الصغر والكبر، والذكورية والأنثوية، في قول أهل العلم عامة، وتجب على اليتيم، ويخرج عنه وليه من ماله، وعلى الرقيق"، ويلزم فيه المسلم أن يخرجها عن نفسه وعن آل بيته إن لم يكن بمقدورهم إخراجها، وأما عن وقت وجوبها فقد شرعها الله تعالى من مغرب آخر يوم من شهر رمضان المبارك وحتى صلاة عيد الفطر، ولا يجب تأخيرها لما بعد صلاة العيد كما بين الأئمة، فاحرصوا على أدائها في وقتها لعلكم ترحمون، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فيا فوزاً للمستغفرين، استغفروا الله.

الخطبة الثانية عن زكاة الفطر

الحمد لله عظيم الإحسان، واسع الفضل والجود والامتنان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فاعلموا أيها الأخوة المسلمون أن كلَّ ما لديكم من الأموال والطعام والشراب هو لله سبحانه وتعالى، وكلَّ ما لديكم زائلاً لا محالة، وقد كفل الله عزَّ وجل أجر الصائمين وثواب المزيكين، فالزكاة مطهر الصائمين، وأكثروا من البر والإحسان والصدقات في هذا الشهر الكريم لعلكم ترحمون، وارفعوا أيديكم فإني داعٍ لعلها تصادف ساعة استجابة:

دعاء خطبة جمعة مكتوبة عن زكاة الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا نحصي عليك ثناء أنت كما أثنيت على نفسك، اللهم اغفر لنا ذنوبنا ولأصحاب الحقوق علينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء والأموات برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم بارك لنا فيما تبقى من هذا الشهر الكريم، وبلغنا منه ليلة القدر يا مجيب الدعوات ويا باسط الأرض ورافع السماء، اللهم ثبتنا على دينك واهدنا سواء السبيل يا رب العالمين، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

